

## المحاضرة رقم (14) محددات ووظائف الانتباه:

هناك عوامل عديدة تحد من قدرتنا على الانتباه الفعال وعي مصنفة على النحو التالي حسب أهميتها:

### 1-المحددات الحسية العصبية:

أي خلل يصيب الجهاز العصبي أو الحواس الخمسة يؤثر في تركيز الفرد على المثير.

ونقصد بها أي خلل يصيب الحواس الخمسة أو الجهاز العصبي بشكل عام والدماغ بشكل خاص، ويمكن أن يؤثر على القدرة على التركيز على المثير وهذا بحسب درجة الخلل أو الإصابة.

كما ورد في بعض البحوث : أن فعالية الحواس والجهاز العصبي وخاصة المركزي للفرد تؤثر على طبيعة عملية الانتباه وفعاليتها فالمثيرات التي تستقبلها الحواس تمر بمصفاة أو نوع من الترشيح الذهني، وهذه الصفات تتحكم عصبيا في بعض المتغيرات ولا تسمح إلا بعدد محدود من النبضات أو الومضات العصبية التي تصل إلى المخ

2-المحددات المعرفية: تشير الدراسات إلى وجود عدد من العوامل المعرفية التي تحد من القدرة على الانتباه مثل درجة الذكاء والخبرة السابقة. حيث أن قدرة الانتباه

تزداد بزيادة الذكاء والخبرة السابقة في موضوع المثير الذي ننتبه له بسبب

### ارتفاع اليقظة العقلية

3- المحددات المتعلقة بالدافعية: أي كلما زادت دافعية الأفراد لنوع معين من المثيرات

كلما سهلت عملية الانتباه لهذه المثيرات.

4- المحددات الانفعالية والشخصية: فمثلا الأفراد الذين يعانون من إفراط الحساسية للنقد و

الانطواء والاكنتاب يواجهون صعوبات أكثر في تركيز الانتباه بسبب انشغالهم الانفعالي

وتشتت طاقتهم العقلية نتيجة الاضطراب

### وظائف عملية الانتباه:

\_ توجيه عمليات التعلم والتذكر والإدراك من خلال التركيز على المثيرات التي تساهم في

زيادة فعالية التعلم والإدراك مما ينعكس على زيادة فعالية الذاكرة.

- يمكننا من مهارة عزل المثيرات التي تعيق عمليات التعلم والتذكر والإدراك ( مشتتات

الانتباه) من خلال عدم التركيز عليها.

- توجيه الحواس نحو المثيرات التي تخدم عملية الإدراك لان عملية الانتباه هي عملية

مستمرة لاستمرار نجاح وفعالية الإدراك.

- يعمل الانتباه على تنظيم البيئة المحيطة للإنسان فالانتباه لا يسمح بتراكم المثيرات

الحسية على حاسة واحدة.

- ضبط الحاجة إلى تحديد الأولويات وتنسيق الواجبات أو المهام لان الفرد لا يمكنه القيام بعمليتين في وقت واحد.

- يمكننا الانتباه من تنسيق وضبط الأداء وذلك بتحديد الأولويات حين تتقاطع الأحداث غير المتوقعة.

كما أورد ستيرنبرغ (2003) أن الانتباه يؤدي إلى ثلاث وظائف أساسية وذلك في ظل أنواعه وهي:

1\_ **الانتباه الموجه:** ويتمثل في محاولة الفرد التعرف على مثير حسي في البيئة المحيطة به.

2 - **الانتباه الانتقائي:** ويتمثل برغبة الفرد في انتقاء المثير الذي يرغب في الانتباه له والمثيرات التي يريد إهمالها، ويعود هذا إلى هدف الشخص ومتطلبات المهمة التي يريد ويرغب في إنجازها وبقدر ما يكون عدد مرات المعالجة مرتفعا بقدر ما يزداد الطلب على مواد معرفية ويدخل عدد أقل من المعلومات، هدف الشخص تقليص العبء المعرفي المرتبط بالمهمة وفي هذا التوجه تتجسد أفضل استراتيجيات التصفية أكثر فأكثر للمعلومات بشكل يمكننا من الاحتفاظ في ضمنها بما هو ملائم فحسب من أجل مهمة وهدف الشخص.

3 - **الانتباه المقسم:** عندما يقرر الفرد الانتباه لأكثر من مهمة في نفس الوقت بطريقة تتبعية من خلال تغيير الانتباه من مهمة لأخرى فترة من الزمن دون أن يحدث تداخل

بينهما لكن يتطلب هذا أن تكون هناك ممارسة معمقة لإحدى المهمات ( الخبرة ) مثلا  
بحيث تجري بطريقة لا واعية، إلا أن هذا لا يمكن في حالة المهمات الصعبة أو

الجديدة